اجازة قولهم : ((سداد الدين)) (*)

« يستعمل كثير من الناس لفظ السَّداد فى معنى قضاء الدين أو أدائه ، وترى اللجنة أن هذا الاستعمال جائز على أن السَّداد فيه مصدر للفعل سَدَّ ، كما فى ملَّ مَلالًا : وجَلَّ جلالا ».

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين والجلسة السابعة والعشرين من المجلس فى الدورة نفسها ، وفيما يلى البيان الخاص بالموضوع :

١ — كتب الشيخ الصوالحى مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب عرض فيها للفظ السداد ، وناقش نقد الناقدين لاستعماله فى نقل سداد الدين بحجة أن كلمة سداد بالكسر تستعمل أساساً فى غطاء القارورة ، وقد رد الشيخ الصوالحى هذا النقد بأن فريقاً من اللغويين أجاز الفتح مع الكسر فى سداد ، كما استعمل السداد مجازاً فى قولهم : سداد من عوز ، ثم انتهى إلى تصحيح استعمال اللفظ فى هذا المقام على أنه نوع من المجاز يحمل فيه على ما أثر من قولهم : سداد من عوز .

٢ — اتجه رأى اللجنة إلى أن يوجه التعبير على أن لفظ السداد فيه اسم مصدر للفعل سدد ، ولكن الأستاذ محمد شوقى أمين قال : يمنعنا من الاكتفاء باسم المصدر أن الفعل سدد بهذا المعنى لا تعرفه اللغة ، هذا إلى أن اسم المصدر ليس قياسياً ولهذا اقترح أن نضيف أساساً آخر فى قبول اللفظ ، هو أن يكون مصدراً للفعل سد فنقول : سـد سدادا ، كما نقول : مل ملالا وجل جلالا .

٣ — انتهت اللجنة بعد ذلك إلى القرار المدون بالصدر .

وقدم فى هذا :

بحث : قولهم : سداد الدين . . . .

للأستاذ الشيخ عطية الصوالحى

(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٢٢٣)